

تاج العروس من جواهر القاموس

يجوز أن يكونَ أَشْهَبَ لِبَيَاضِ السَّلَاحِ وَأَنَّ يَكُونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ
 الغُبَارِ . والشَّهْبُ كَكُتُبٍ : الذُّجُومُ السَّيِّعَةُ المَعْرُوفَةُ وَهِيَ
 الدَّرَارِي . الشَّهْبُ أَيضاً : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهَا
 . الشَّهْبُ بِالْفَتْحِ هُوَ الجَدَلُ السَّذِي عِلَاةُ الثَّلَاجِ . الشَّهْبُ بِالصَّمِّ : ع
 نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . والأَشْهَبُ : الأَسَدُ . ذَكَرَهُ الصَّاعَانِي . والأَمْرُ
 الصَّعْبُ الكَرِيهُ فِي حَدِيثِ العَيْدِاسِ قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ
 أَسْلِمُوا وَسَلَامُوا فَقدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بِأَزَلِ أَي رُمِيتُمْ بِأَمْرٍ
 صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ وَجَعَلَهُ بِأَزَلًا ؛ لِأَنَّ بُرُوقَ البَعِيرِ نَهَائِيَّتُهُ فِي
 القُوَّةِ . الأَشْهَبُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَشْهَبُ بَنُ عَيْدِ العَزِيزِ بَنِ
 دَاوُدَ القَيْسِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ المِصْرِيِّ الفَقِيهِ يُقَالُ اسْمُهُ مَسْكِينٌ مَاتَ
 سَنَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ المَائَتَيْنِ . الأَشْهَبُ مِنَ العَنَابِرِ : الجَيِّدُ لَوْنُهُ
 وَهُوَ الصَّارِبُ إِلَى البِياضِ . وَأَنْشَدَ المَازِنِي :
 وَمَا أَخَذَا الدَّرِيوَانَ حَتَّى تَصْعَعَلَا كَمَا ... زَمَانًا وَحَدَّثَ الأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا
 هُمَا عَامَانِ أَبْيَضَانِ مَا بَيَّنَّهُمَا خُضْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ . والشَّهْبَاءُ مِنَ
 المَعِيرِ : كالمَلْحَاءِ مِنَ الصَّأْنِ . وَ الشَّهْبَاءُ مِنَ الكَتَائِبِ : كَتَيْبَةٌ
 شَهْبَاءٌ لِمَا فِيهَا مِنَ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ :
 وَهِيَ البَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الحَدِيدِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَتَيْبَةٌ شَهَابَةٌ ؟ وَقِيلَ :
 كَتَيْبَةٌ شَهْبَاءٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيَّتَهَا بَيَاضُ الحَدِيدِ . الشَّهْبَاءُ :
 فَرَسٌ لَلْقَتَّالِ البَجَلِيِّ وَهُوَ قَيْسُ بَنِ الحَارِثِ . وَغُرَّةٌ شَهْبَاءٌ وَهُوَ أَنَّ
 يَكُونُ فِي غُرَّةِ الفَرَسِ شَعَرٌ يُخَالِفُ البَيَاضَ كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ .
 والأَشَاهِبُ : بَنُو المُنْذِرِ لِجَمَالِهِمْ . قَالَ الأَعَشَى :
 وَبَنِي المُنْذِرِ الأَشَاهِبُ بِالحِي ... رَةٌ يَمَشُّونَ غُدْوَةً كَالسُّيُوفِ قَلتَ :
 وَهْمٌ إِحْدَى كَتَائِبِ الذُّعْمَانَ ابْنِ المُنْذِرِ وَهْمٌ بَنُو عَمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ
 وَأَخَوَاتِهِمْ سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ وَجْهِهِمْ كَذَا فِي المُسْتَقْصَى . والشَّهْبَانِ
 مُحَرَّرَةٌ كَالشَّيْهَانِ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ كَالثُّمَامِ بِالصَّمِّ . والشَّوْهَبُ
 كَجَوْهَرٍ : القُنْفُذُ . يُقَالُ : شَهَيْتُهُ الحَرُّ والبَرْدُ كَمَنْعَتِهِ : لَوَّحَهُ
 وَغَيَّرَ لَوْنَهُ كَشَهَّ بِيَهُ مُشَدِّدًا . قَالَ أَبُو عبيدٍ : شَهَبَ

البردُ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهَبَ النَّاسَ الْبَرْدُ . ومن المجاز :
نَصَلُ أَشْهَبَ : بُرِدَ بَرْدًا خَفِيفًا فلم يَذْهَبَ سَوَادُهُ كَلَامُهُ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيْفَةَ وَأَنشد : .

وفي اليَدِ اليُمْنَى لمُسْتَعْرِهَا ... شَهْبَاءُ تُرْوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلِي فِي الرِّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدِّمَ .
وفي الصَّحَّاحِ : النَّصَلُ الْأَشْهَبُ : الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ . وَأَشْهَبَ
الْفَحْلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ الشُّهُبُ نقله الزَّجَّاجُ . وعبارة ابن منظور : وَأَشْهَبَ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسَلُ خَيْلِهِ شُهْبَاءً هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ :
الشُّهُبِيَّةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةٌ أَوْ
شَعْرَاتٌ بَرِيضٌ كُمَيْتًا كَانَ أَوْ أَشْفَقَرًا أَوْ أَدْهَمًا . وَأَشْهَبَ رَأْسُهُ
وَأَشْتَهَبَ : غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ . قال امرؤ القَيْسِ : .
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا ... شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْتَهَبَ